**بيان ممثل كندا**

يسعدني للغاية أن أتحدث بالنيابة عن حكومة كندا أمام الدورة الثانية والأربعين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وموضوعها الابتكار الريفي وريادة الأعمال.

منذ إنشائه عام 1977، عمل الصندوق بلا كلل للترويج للاستثمار في المناطق الريفية، والاستفادة من الإمكانيات المتوفرة لدى أصحاب الحيازات الصغيرة، وبخاصة النساء، للمساهمة في التنمية المستدامة.

ولكن، وكما نعرف جميعا، يشهد العالم اليوم زيادة في معدلات الجوع وذلك أساسا بسبب النزاعات المسلحة وتغير المناخ.

ونعلم أيضا، كما أشار الرئيس أنغبو، خلال مشاورات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، بأنه لا يمكن النجاح في تحقيق الطموح العالمي المتمثل في القضاء على الفقر المدقع كما هو وارد في خطة عام 2030، إذا ما استمرينا بنهج القيام بالأعمال على النحو المعتاد.

ويعتبر تركيز مداولاتنا على مدى اليومين القادمين هام على وجه الخصوص. فمساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة على الوصول للموارد والمهارات والتكنولوجيا التي يحتاجونها لتحسين إنتاجيتهم، وربطهم بسلاسل القيم الحديثة، وخلاصهم من زراعة الكفاف وجعل زراعتهم مجدية تجاريا كلها أمور ضرورية إذا ما أملنا في تحقيق هدفي التنمية المستدامة الأول والثاني.

وكندا فخورة بشراكتها طويلة الأمد مع الصندوق، وهي ترحب بإيلائه الأولوية للابتكار، وهي قضية شكلت جوهر ترأسنا لمجموعة السبعة العام الماضي.

يواجه أصحاب الحيازات الصغيرة المتطلبات والمخاطر والفرص التي يفرضها عالم يتغير باضطراد.

وسيكون الابتكار مفتاح الوصول للحلول المستدامة لزيادة الإنتاجية وتحسين التغذية، وبناء الصمود وتمكين الفقراء ودعم التنمية الريفية.

كما أنه سيكون مفتاح تحقيق الأثار التحولية للتمايز بين الجنسين، وبالفعل فمن الضروري بمكان إطلاق العنان لإمكانيات النساء والفتيات اليافعات أنفسهن كمبتكرات.

كذلك فإن الابتكار مفتاح إشراك الشباب، ولم يعد الشباب اليوم يتطلعون لأن يرثوا النظم الزراعية التي مارسها آباؤهم، وإنما يبحثون عوضا عن ذلك لسبيل منتج يخرجهم من الفقر ويوفر لهم سبل عيش مجزية. ومع المهارات الصحيحة وفرص الوصول إلى الموارد، بإمكانهم أن يغدوا طليعة الإصلاح وأن يقوموا بالفعل بتحديث نظم الأغذية والتأقلم مع التحديات العالمية التي يفرضها تغير المناخ.

ويعتبر الابتكار مفتاح حل الاختناقات التي خلقها الوصول غير الكافي للموارد.

كذلك فإنه سيكون مفتاح توسيع نطاق النهج الناجحة، علاوة على تحقيق الإمكانيات الهائلة للنظام الإنمائي في الأمم المتحدة.

وعلى جميع هذه الجبهات، يمتلك الصندوق الكثير مما يسمح له بأن يفخر بنفسه، وهي شهادة على قيادة الرئيس أنغبو بأن الصندوق مستمر في توسيع أثره في أكثر المجتمعات احتياجاً في العالم من خلال تكثيف جهوده فيما يتعلق بتغير المناخ، والتغذية، والمساواة بين الجنسين، وعمالة الشباب ومن خلال تنويع قاعدته المالية والأدوات التي يمتلكها عبر تشاطر الدروس المستفادة بصورة أوسع والانخراط بصورة بناءة مع جهود الإصلاح الجارية في الامم المتحدة.

وكندا تتطلع للمزيد من تعزيز شراكتها مع الصندوق في السنوات القادمة، وللتحرك بصورة أقرب لتحقيق هدفنا المتمثل في الوصول إلى عالم متحرر من الجوع.